التشريع والإشراف مسؤوليتان أساسيتان لمجلس الشورى الإسلامي

المكان: طهران

الزمان: ١٣٩٣/٣/٤ش. ١٤٣٥/٧/٢٥هـ. ٢٠١٤/٠٥/٢٥م.

الحضور: نواب مجلس الشورى الإسلامي

المناسبة: انتخاب رئيس وأعضاء الهيئة الرئاسية في مجلس الشورى الإسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله، والصلاة على رسول الله وعلى آله الطاهرين.

مرحباً بكم كثيراً أيها الإخوة والأخوات الأعزاء. كما قالوا (١) فإن هذا الميعاد يمثل منذ سنين فرصة بالنسبة لي أنا أيضاً: ألتقي بوجوه النواب المحترمين عن قرب، وأسمع تقارير حول أنشطتهم هي في الغالب تقارير جيدة ومريحة، وأذكر بعض النقاط والأمور. هذه فرصة بالنسبة لنا، ونشكر الله على أن وفقنا لهذا الأمر في هذه السنة أيضاً. أتقدم بالتعازي بمناسبة يوم استشهاد الإمام موسى بن جعفر (سلام الله عليه)، وأبارك أيام بعثة الرسول الأكرم (ص)، وذكرى أيام ملحمة الثالث من خرداد الكبرى وفتح خرمشهر وجهاد الشباب الإيراني المخلص المضحّي.

المهم هو أن نتنبّه – سواء أنتم أو أنا أو باقي المسؤولين – أين ما كنا إلى أن ما في أيدينا هو أمانة، وأداء هذه الأمانة واجب قطعي وشرعي. وسوف يسألنا الله تعالى عن ما فعلناه وعن ما لم نفعله. ينبغي أن نتنبّه لهذا الشيء.

وفترة المسؤولية عابرة غير باقية. لقد مضت من دورة المجلس التاسع التي تستمر أربعة أعوام، سنتان. كل أحداث العالم تمضي هكذا سريعة، وكذا الحال بالنسبة لعمر الإنسان. هذا التمثيل القرآني يهزّ الأعماق: النبتة الخضراء التي تنبت وتخرج من الأرض في بداية الربيع أو التي تتبرعم من أغصان الأشجار اليابسة، نبتة خضراء جميلة، والمرء يستمتع بالنظر للأوراق الخضراء وللخضرة في الربيع، فهي طرية ويانعة وفي طريقها للرشد، ولا يمضي كثير من وقت حتى يحين الصيف فتبدي هذه النبتة ما أودع في داخلها من مواهب – سواء الفاكهة في الأشجار أو المحاصيل الزراعية – ولا يمضي كثير من وقت أيضاً حتى يحين الخريف، فتتحول نفس تلك النبتة الجميلة الخضراء الطرية إلى أوراق يابسة، ﴿فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ﴾ (٢).. هذا الوجه الجميل الجذاب الطري يتبدل إلى هشيم تذروه الرياح وتنشره هنا وهناك. ونحن أيضاً كذلك، فهذا هو المنظر العيني لأعمارنا: تبدأ من مكان ما وتمرّ بالطفولة والشباب والطراوة والحيوية

والنشاط والإمكانيات والآمال الكبيرة، ثم نصل إلى الكهولة فيبرز ما فينا من مواهب بقدر هممنا ومساعينا، ثم ننحدر إلى الشيخوخة. يقول الشاعر:

بقيت طويـــلاً في هذه الديـــار القديمة إلى أن جعلتني أحاديث «دي» و«بهمن» قديماً(٣)

نصبح قديمين بالين متهرّئين.. ﴿فَأَصبَحَ هَشيمًا تَذروهُ الرِّيح﴾ (٤).. نصبح مثل تلك الأعواد اليابسة والهشيم. هذا هو العمر، وهذه هي طبيعة الحياة. يجب فهم هذه الحقيقة. طالما كان الإنسان شاباً لا يدرك هذا، وفي مثل أعمارنا يشعر المرء بهذا الشيء ويدركه أكثر. طول هذه الحياة أمام أنظارنا: الخضرة والطراوة والحيوية والاستعداد والجاهزية وبعد ذلك النضج تدريجياً ومن بعد النضج التهرّؤ تدريجياً. هذا ما يشاهده المرء أمام عينيه. يجب العمل بهذه النظرة. ثم أمام الحساب الإلهي، حيث ﴿مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (٥) كل كلمة تصدر عنا تسجل وتثبت، وكل حركاتنا وأعمالنا وخطواتنا، بل كل أفكارنا وخطرات قلوبنا. ينبغي العمل بهذه الذهنية، أنتم على مقاعد مجلس الشورى الإسلامي، والهيئة الرئاسية المحترمة – وأبارك لهم أيضاً لأنهم حظوا مرة أخرى بثقة النواب – (٦) في موقع الرئاسة والإدارة، وأنا في موقعي، والمسؤولون الحكوميون كذلك، يجب علينا جميعاً النظر بهذه المنهجية. ثمة أمانة يجب أن نؤديها. ﴿إِنَّ اللهَ يأمُرُكم أن تُؤَدُّوا الأَماناتِ إلى أَهلِها﴾ (٧). وأداء الأمانة هو بأن نعرف ما هو واجبنا، ونسعى من أجله في حدود الوسع – ولم يُطلب منا أكثر من هذا – ونتقدم إلى الأمام سريعاً إلى حيث نستطيع.

أيها الإخوة والأخوات الأعزاء.. النقطة الجديرة بالذكر هي أن النظام الإسلامي تكوّن بالكفاح، وما كان ليظهر بدون الكفاح، وكذا الحال بالنسبة لكل المطامح والآمال الكبيرة في العالم. والحفاظ على النظام الإسلامي وصموده إنما كان بالكفاح، فلو لا كفاح الشعب ولو لا كفاح الإمام الخميني، ولو لا كفاح المسؤولين في الميادين والساحات المختلفة، لما بقي هذا النظام ولمحق وزال. وكما ترون في مناطق من العالم – وهي ليست بعيدة عنا – تقع حادثة وتتوفر فرصة، بيد أن أصحاب هذه الفرصة لا يستطيعون الحفاظ عليها فيفقدونها. لاحظوا ما الذي يحدث في شمال أفريقيا وفي مناطق أخرى. مثل هذا المصير بعينه كان يمكن أن يحدث للجمهورية الإسلامية حيث تقع حادثة معينة أو حركة ويظهر النظام الإسلامي بشعارات براقة وجذابة، ثم تتغير الأوضاع تماماً بعد مدة قصيرة ويزول النظام. ما حال دون وقوع هذا الشيء هو الكفاح.. الكفاح الصميمي والجدي والعقلاني. ينبغي أن لا ننسى هذا الشيء. أعداؤنا لا يريدون الاعتراف بأن شعب إيران عمل بطريقة عقلانية في طريق تقدمه، بيد أن هذا هو واقع الأمر، فلو لم يكن العمل عقلانياً عقلائياً لما استقام ولما بقي النظام ولما تقدم إلى الأمام ولما وصل إلى النتيجة. إذن كان

العمل عقلانياً. كان تحرك شعب إيران تحركاً صميمياً صادقاً، «فَلَمّا رَأَى اللّهُ صِدْقَنَا أَنْزَلَ بِعَدُوِّنَا الْكَبْتَ وَأَنْزَلَ عَلَيْنَا النَّصْرَ» (٨).. هذا ما قاله الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع). لقد ثبت صدق شعب إيران في الميادين والساحات المختلفة.

طيّب، يمكن القعود في جانب والعثور على عيوب هنا وهناك، ومشاهدة بعض الإشكالات وتسجيل الاعتراضات. نعم، هذا واضح، ولكن يجب عدم تعميمه، إذ لا يمكن تعميمه، وما يمكن تعميمه هو: الصدق والتحرك والكفاح. إذن، النظام ظهر بالكفاح وبقي بالكفاح. وأقول إن مهمتنا أنا وأنتم هي مواصلة ذلك الكفاح، إذ من دون الكفاح لا يمكن الوصول إلى تلك الأهداف، والسبب واضح. ليس السبب هو أن نظام الجمهورية الإسلامية نظام ينشد الحرب، لا، ليس هذا هو واقع القضية بحال من الأحوال. عندما تريدون المرور بسفينة من منطقة في البحر فيها قراصنة فيجب أن تتجهزوا وتستعدوا. هذه هي طبيعة العمل. يجب أن تستطيعوا الدفاع عن أنفسكم وأن تتوفر لديكم محفزات الدفاع. إذا لم تتوفر لديكم محفزات الدفاع فسيكون مصيركم معلوماً: سوف ينهبونكم ويشردونكم وتخسرون سفينتكم وتخسرون أرواحكم، أو تبقون على قيد الحياة بذلة وأسر. هذه هي القضية في العالم. والفرق بين القراصنة في العالم اليوم – وهم قراصنة بحر وبر وهواء وكل مكان – وبين القراصنة المعروفين في التاريخ والحكايات والأساطير والواقعيات الخارجية هو أنهم متسلحون بالعلم. هذا ما حقق لهم الصيت. والعلم جعل وجوههم تخرج في العيون والأنظار عن تلك الحالة الوحشية، والعلم زاد من ثروتهم. هذا هو فرقهم الوحيد. لقد عملوا بطريقة عقلانية وحققوا لأنفسهم العلم لكنهم لم يحققوا الأخلاق، لذلك يرتكبون الجرائم بسهولة، ويخونون المبادئ الإنسانية بسهولة، ويؤجّجون الحروب بسهولة، ويستخدمون الأسلحة الكيمياوية بسهولة، ويعطون الأسلحة الكيمياوية لمن يستخدمها بسهولة، ولا يكترثون لشيء، ويخفون هذه الممارسات في مقام الكلام والأدلة بالألوان الرائقة والمسميات البراقة المتنوعة ليحولوا دون أن يعلم أحد بشيء. أي إن جرائمهم فاقت جرائم القراصنة التقليديين الذين تتحدث عنهم الأساطير والأفلام، فهم يرتكبون الذنب الكبير ويظهرونه على أنه عمل صواب.

إننا نواجه مثل هذا العالم، ونواجه مثل هذه الجبهة، ولا مناص أمامنا سوى الدفاع عن أنفسنا. هذا هو الكفاح. الذين ينظّرون للاستسلام والتسليم وإطاعة العتاة المتعسفين ويتهمون النظام الإسلامي بأنه طالب حرب أو منظّر للحرب، إنما يمارسون الخيانة والكذب. لا، النظام الإسلامي نظام إنساني، وهو نظام شرف واحترام لكرامة البشر، ونظام سلامة، ﴿وَالصُّلحُ خَير﴾ (٩). في كل هذه الساحات والمجالات، سواء في مجال إدارة البلاد أو مجال الأنشطة الاقتصادية المتنوعة أو

المجالات العلمية والثقافية وغيرها، أو ميادين رسم السياسات والتخطيط، أو مجال التشريع وسن القوانين، أو مجال المفاوضات الخارجية وما إلى ذلك من ميادين ومجالات، يجب أن نعلم أننا في حال كفاح، وأننا نسير مواصلة لدرب الكفاح الذي أدّى إلى ظهور النظام الإسلامي وبقاءه، هذا ما يجب أن نعلمه. ينبغي أن يسود هذا التفكير على كل أنشطتنا، وأن نأخذ هذه القضية بنظر الاعتبار في كل عمل نقوم به. قوى الشياطين في العالم تريد تدمير أي مكان أو موقع من المواقع البشرية لا يكون في خدمتهم، هذه هي نواياهم وقراراتهم، وأنتم تلاحظون بالتالي ما يفعلون، وكيف يريدون كل شيء لخدمتهم، وكيف يريدون للآخرين الاستسلام أمام قوّتهم وعسفهم وزعيقهم العنيف، وإلّا فسوف يعارضون ويكافحون ويتعاركون. يجب تقوية الذات والصمود مقابل هؤلاء، هذا هو أساس الأمر. أنتم في مجال التشريع، والأجهزة الحكومية في مجال التنفيذ، والمسؤولون على اختلاف صنوفهم في القطاعات والمؤسسات المتنوعة، الكل ينبغي أن يتنبه لهذه المسألة. هذا هو ما نقوله. العمل الأساسي الذي يقع على عاتق مجلس الشورى الإسلامي هو مواصلة الكفاح والنضال الذي أفضى إلى انتصار الثورة وإلى بقاء هذه الثورة واستمرارها.

طيّب، إلى متى سوف يستمر هذا الكفاح؟ الكفاح والجهاد بمعنى من المعاني لا ينتهيان – فالشيطان موجود دائماً في عالم الدنيا – وبمعنى من المعاني يتغيّر شكل الجهاد حسب المواقع والظروف. إذا استطاعت البلدان والشعوب أن تعقد الهمم وتحرر المجتمع البشري والمجتمع العالمي من تحت نير كابوس الاستعمار والاستكبار، فإن المشكلة سوف تنحل. بمعنى أن المشكلة الأساسية للبشرية هي هذه. الأجهزة الاستكبارية اليوم وعلى رأسها أمريكا نزلت كالكابوس على جسد البشرية وفكرها وروحها، وأحاطت بها وراحت تعتصرها وتضغط عليها وتمزقها وتفسد حياتها. إذا استطاعت البشرية أن تحرر نفسها من هذه الظلال الثقيلة ومن هذا الكابوس المرعب، عندئذ سوف تتنفس الصعداء. وهذا بالطبع ليس بالعمل السهل بل هو عملية صعبة وتحتاج إلى كفاح طويل مديد. وقد قطع شعب إيران خطوات واسعة على هذا السبيل. نفس تأسيس النظام الإسلامي كان الخطوة الأوسع على هذا الدرب، وكان تشكيل مجلس التشريع الذي يعد تجسيداً للديمقراطية الإسلامية وبدورات متعاقبة متتابعة من أكبر الأعمال والإنجازات، ونفس تواجدكم وعملكم في هذا الموقع كنواب للشعب ومظهر للديمقراطية الدينية هو بحد ذاته كفاح، فينبغي معرفة قدر هذا الشيء والتقدم به إلى الأمام.

رفعنا في بداية هذا العام شعار «الإدارة الجهادية»، وهذه الإدارة الجهادية لا تختص بالحكومة، بل تشمل مجلس الشورى الإسلامي أيضاً، وطبعاً في مضمار أعمال ومسؤوليات المجلس، أي التشريع والإشراف وهما المسؤوليتان الأساسيتان لمجلس الشورى الإسلامي. إذا جرى النهوض بهذه

المسؤوليات بشكل جدي وبعيداً عن الدوافع والمحفزات الشخصية وبمنأى عن أي شيء سوى خدمة مصالح البلد لكان ذلك أكبر عمل جهادي. هذا هو معنى العمل الجهادي. ينبغي عدم إشراك المحفزات والدوافع المختلفة، بل يجب النظر للأولويات. إنني أشدد على الاقتصاد المقاوم، وقد ذكرت في بداية السنة، وأوصيكم الآن أيضاً بأنه يجب في الخطة الخمسية السادسة التي أمامكم أن تشددوا على الاقتصاد والثقافة والعلم. الاقتصاد المقاوم خطوة واسعة وكبيرة يمكن اتخاذها في هذا المجال، وتتحمل الأجهزة الحكومية وأجهزة إدارة البلد – سواء مجلس الشورى الإسلامي أو الحكومة أو القطاعات والمؤسسات المختلفة – واجبات في هذا النطاق. الاقتصاد المقاوم هو علاج مشكلات البلاد. لا يمكن البحث عن علاج مشكلات البلاد – سواء المشكلات الاقتصادية أو المشكلات السياسية – خارج هذه الحدود. يجب العمل وعلى كل من يجيد شيئاً أن يقوم به، ونحن نؤيد ونعاضد وقد قلنا هذا مراراً، فنحن ندافع عن كل الذين لديهم مبادرات وإبداعات وتحركات في الميادين المختلفة – سواء الخارجية منها أو الداخلية – وندافع عنهم دفاعاً صميمياً وحقيقياً وليس دفاعاً صورياً، لكننا نعتقد أن الشيء الذي يعالج مشكلات البلاد يكمن في داخل البلاد وفي وجودنا أنا وأنتم. نحن الذين نستطيع أن نبادر ونكون كفوئين قادرين ونعرف ما الذي يجب فعله وكيف نعمل، ونعلم ما هو الطريق الصحيح، ونبادر إلى عمل الشيء الصحيح بجرأة وشجاعة، وعندئذ سوف تعالج مشكلات البلاد دون شك. الاقتصاد المقاوم هذا خطوة كبيرة وواسعة.

طبعاً منذ اليوم الذي أعلنت فيها سياسات الاقتصاد المقاوم وتكرر ذكرها (١٠) بدأ مختلف المسؤولين – سواء في الحكومة أو في مجلس الشورى الإسلامي المحترم، أو في مختلف الأجهزة والمؤسسات – يتحدثون بالإيجاب والمديح والثناء عن هذه السياسات الخاصة بالاقتصاد المقاوم، وقد قيل هذا كثيراً، بيد أن تجربتي تقول لي إن المديح لا يكفي والثناء لا يجدي، بل لا بد من تحرك. نعم.. يأتي أفراد ويتحدثون على مختلف المنابر العامة أو في اجتماعات خاصة عن إيجابيات ومزايا الاقتصاد المقاوم، وكلامهم في الغالب صحيح، ولكن يجب بالتالي العمل والمبادرة. ما تم القيام به في مجلس الشورى الإسلامي المحترم – وقد كانت تقارير ذلك متوفرة عندي من قبل، وذكرها رئيس المجلس المحترم اليوم أيضاً – (١١) أعمال مشكورة، وقد مارس رجال الحكومة والسلطة التنفيذية أيضاً أعمالهم وأنشطتهم، ولكن ينبغي متابعة الأمور خطوة بعد خطوة، سواء في مجال التشريع أو في مضمار الإشراف. في مجال التشريع من الأعمال المهمة توفير القوانين المناسبة المساعدة أو إلغاء القوانين المزاحمة المعرقلة، وأهمية هذه العملية الثانية ليست بأقل من العملية الأولى، فبعض القوانين معرقلة أو معارضة بحق. وعلى صعيد الإشراف يتولى مجلس الشورى

الإسلامي مهمة الإشراف على أداء الحكومة التي تنفذ هذا التحرك الكبير وتعمل مباشرة في ساحة التنفيذ. طبعاً في مجال التشريع ينبغي على الحكومة المحترمة أن تقدم اللوائح المناسبة، ومجلس الشورى الإسلامي لا يمكنه الاعتماد على المشاريع فقط، بل لا بد من لوائح. وأقولها هنا أيضاً إنه لا يوجد أي موقع آخر غير مجلس الشورى الإسلامي يمكنه المصادقة على القوانين والعمل في ما يتعلق بقوانين الاقتصاد المقاوم وما شاكل من الأمور، والتدخل في هذه الشؤون، إنما مجلس الشورى الإسلامي هو الذي يجب أن يصادق على القوانين ويشرعها ويشخص الأمور ويصادق على ما يراه ضرورياً، أو يلغي بعض القوانين.

العملية الأخرى المهمة بين واجبات المجلس الإشرافية هي قضية مكافحة الفساد مكافحة حقيقية. مكافحة الفساد عملية مهمة بحق. يجب أن لا نسمح بتكوّن بؤر فساد تكون معالجتها عملية صعبة. إذا كان هناك إشراف صحيح يمكن في بعض الأحيان ومنذ الخطوات الأولى الحيلولة دون الممارسات الخاطئة ووقوع المعاصي. وإذا لم نمنع هذه الممارسات في بداياتها ومنذ الخطوات الأولى وتفاقم المرض وتلوث الجرح وفسد فسيكون العلاج صعباً عسيراً، هذا إذا أمكن العلاج – ويخشى أن لا يمكن العلاج أساساً بسبب ما للأمر من عواقب ومضاعفات – فسيكون صعباً عسيراً ويكلف خسائر كبيرة، لذا ينبغي الوقاية من الفساد منذ البداية. ولحسن الحظ فإن لدينا مثل هذه التجارب على الصعد السياسية والاقتصادية داخل النظام الإسلامي.

أما بخصوص الخطة الخمسية السادسة والتي يجب الاستعداد لها وتدوينها وإعدادها، فالخطة السادسة معناها سياسات البلاد لخمسة أعوام قادمة. إنكم سوف تضعون إن شاء الله خارطة طريق عملية للبلاد لخمسة أعوام من خلال إعدادكم للخطة الخمسية السادسة. هناك ثلاث نقاط رئيسية في هذا الباب مع أن الخطة يجب أن تكون شاملة ومستوعبة. النقطة الأولى هي الاقتصاد، حيث ينبغي أن يتجلى في الخطة الخمسية السادسة التشديد على الاقتصاد المقاوم. والنقطة الثانية هي الثقافة. وأين ما نقول ثقافة فالمراد من الثقافة هو الثقافة الثورية والإسلامية، بمعنى توفير حراك ثقافي على أساس الإسلام والقيم الإسلامية وتسيير المجتمع بمعنى الحركة الثقافية نحو الأهداف الإسلامية وتعزيز الثقافة الإسلامية والعقيدة الإسلامية والأعراف والآداب الإسلامية والأخلاق الإسلامية والتقاليد الإسلامية.. هذه هي الثقافة. ليس الأمر بحيث لو توفرت الأدوات والوسائل الثقافية في البلاد كيفما اتفق فسنكون مسرورين ونقول إن الثقافة قد تقدمت، لا، التقدم الثقافي والتوكيد على الثقافة بمعنى الثقافة الثورية والثقافة الإسلامية والثقافة الدينية، وتعضيد القيم الثورية والإسلامية. هذا هو قصدنا ومرادنا، وهذا هو المتوقع مني ومنكم – باعتبارنا جنود هذه الثورة – إذ يجب أن نصنع من صدورنا دروعاً ونتصدى ونعمل من أجل الثورة. والنقطة الثالثة

هي العلم، وقد انطلقت الحركة العلمية في البلاد بصورة جيدة والحمد لله طوال هذه الأعوام التي تمتد إلى عشرة أو إثني عشر عاماً. هذه الحركة يجب أن لا تتباطأ أبداً، بل يتعين أن تزداد سرعتها. الكثير من المفاخر والأمجاد الوطنية وجانب مهم من العزة الوطنية وقسم كبير من الثروة الوطنية تحصل بفضل العلم. قضية العلم والبحث العلمي والتقدم في المجالات العلمية المختلفة واكتشاف مساحات مجهولة من العلم، قضية مهمة جداً بالنسبة للبلاد. هذه النقطة أيضاً ينبغي أن تأخذ بنظر الاعتبار والاهتمام في الخطة إن شاء الله.

و قضية أخرى هي قضية السكان، وقد تم تبليغ سياسات السكان (١٢) وتجاوب المسؤولون والحمد لله مع هذه السياسات. وسمعت أنهم في مجلس الشورى الإسلامي يدرسون مشروعاً بشأن زيادة الإنجاب والحيلولة دون انخفاض عدد السكان، وهذا شيء على جانب كبير من الأهمية. لا تعارض أبداً بين مراعاة الصحة وسلامة الأمهات والأبناء وحديثي الولادة – وهي قضية على جانب كبير من الأهمية – وبين الحذر من مواصلة الخطأ الذي وقعنا فيه قبل سنوات. مشكلة انخفاض عدد السكان قضية مهمة للغاية. بالنسبة للأعداء الذين تحدثنا عنهم في بداية الكلمة لا شيء أفضل من أن تكون إيران بلداً عدد سكانه عشرون أو ثلاثون مليون نسمة ونصف هذا العدد من الشيوخ والكهول والعاطلين عن العمل.. هذا أفضل شيء بالنسبة لهم. وإذا استطاعوا البرمجة والتخطيط لهذا الشيء فإنهم سوف يفعلون ذلك بالتأكيد، ولو استطاعوا إنفاق الأموال من أجل ذلك لأنفقوها يقيناً، وعلينا نحن أن يكون تحركنا مقابل هذا التحرك، تحركاً صحيحاً ومنطقياً وعقلانياً وعلمياً، وقد سمعت لحسن الحظ أن الأعزاء في مجلس الشورى الإسلامي يتابعون هذه القضية، ونرجوا من الله تعالى أن يعينكم.

كلامنا مع الإخوة والأخوات المؤمنين والمخلصين والصميميين من أمثالكم لا ينتهي، فلدينا الكثير مما نقوله، كما أن لديكم الكثير مما تقولونه لنا، ولا يتوفر المجال لذلك للأسف. نتمنى أن يوفقكم الله تعالى إن شاء الله ويعينكم لتستطيعوا مواصلة أعمالكم بالشكل الذي يرضي الله ويرضيكم إلى نهاية مسؤوليتكم هذه وإلى نهاية هذه الحياة.

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

---

١ – رئيس مجلس الشورى الإسلامي، الدكتور علي لاريجاني.

٢ – سورة الكهف، شطر من الآية: ٤٥ .

٣ – ديوان ناصر خسرو، القصيدة رقم ١٨٤ . ودي وبهمن هما الشهران العاشر والحادي عشر من أشهر السنة الإيرانية.

٤ – سورة الكهف، شطر من الآية ٤٥ .

٥ – سورة ق ، الآية: ١٨ .

٦ – انتخابات الهيئة الرئاسية في مجلس الشورى الإسلامي التي أجريت بتاريخ ٢٠١٤/٥/٢٨م.

٧ – سورة النساء، شطر من الآية ٥٨ .

٨ – نهج البلاغة، الخطبة رقم ٥٦ .

٩ – سورة النساء، شطر من الآية: ١٢٨ .

١٠ – تبليغ السياسات العامة للاقتصاد المقاوم بتاريخ: ٢٠١٤/٠٢/١٨ م.

١١ – جاء في تقرير رئيس مجلس الشورى الإسلامي: «بعد تبليغ السياسات العامة للاقتصاد المقاوم، تم تشكيل أمانة عامة في مركز أبحاث مجلس الشورى الإسلامي لتحقيق هذه السياسات بالتعاون مع المؤسسات والاتحادات العلمية في البلاد، واللجان التخصصية في مجلس الشورى الإسلامي، ومعاونيْ رئيس مجلس الشورى الإسلامي لشؤون القوانين والإشراف، وبإشراف نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي، وبالتنسيق مع الحكومة».

١٢ – تبليغ السياسات العامة للسكان بتاريخ ٢٠١٤/٠٥/٢٠ م.